وهو ما يرفع الابهام عن نسبة كانت في جملة او ما
ضاهاها فالاول مثل طاب محمد نفسا والثاني زيد
طيب نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة
نحو يعجبني طيبه نفسا وابا وابوة ودارا وعلما وهذا
القسم يرفع الابهام المستقر عن ذات مقدرة لان طاب
زيد معناه طاب شي زيد ونفسا تمييز شي وهو ذات
مقدرة وعلى هذا القياس حال زيد طيب نفسا
ومن النحاة من قال المراد من الذات المقدرة هي
النسبة التي في الاشيا الثلاثة فان نسبة الطيب
الى زيد في طاب زيد مبهمة يحتاج الى بيان المحقق
المحمد بهذه النسبة تسمى ذاتا مقدرة ولا احتياج ههنا
الى تقدير شي قال سيد المحققين والقول الاول
اصح لان اطلاق الذات المقدرة على الشي المبهم
المقدر اولى من اطلاقها على نفس النسبة ورجح العصام
الثاني بقوله ولا يخفى عليك ان هذا البيان غير حسن
لانه يتبادر منه ان المقصود بالتمييز في هذا القسم
دفع الابهام عن الذات المقدرة فالتعويل على ما ياتي
من قوله والثاني عن نسبة ويحصل الدفع التباني
بينهما من غير حاجة الى الجعل قوله والثاني عن نسبة في تقدير
والثاني عن ذات مقدرة في نسبة فاحفظه ولا تنس انتهى
وفي شرح التسهيل لناظر الجيش يعبر النحويون عن مميز
الجملة بانه المنتصب عن تمام الكلام وعن مميز المفرد
بانه المنتصب عن تمام الاسم انتهى قال
ابن الطراوة الابهام الذي تفسره التمييز
اما الجنس نحو عشرون رجلا او البعض نحو احسن

الناس

الناس وجها او الحال نحو احسنهم ادبا او السبب نحو احسنهم
عبدا قال ابن هشام في تذكرته فهو كالبدل
في اقسامه الثلاثة فالقسمان الاخيران نظيرهما
بدل الاشتمال وفي توضيح الاوان الاول افراد في موضع
الجمع فرجلا في موضع رجال اذ العشرون نفس الرجال
وخرج بالاسم الفعل والحرف والجملة والجار والمجرور
وبالمنصوب المرفوع والمجزوم ومقتضى كلام ابن
الحاجب ان المخفوض يسمى تمييزا فان حد التمييز
يتناوله وبالمفسر لما انبهم الحال فان المدح
منه في حكم التخصيص فهو ليس بمفسر ويرفع الابهام
عن شي بل هو نزلت سهم وابراد معين ويقول له
من الذوات الحال فانها ترفع الابهام ولكن
لا عن ذات وانما ترفع الابهام عن هيئة الذات
لا عن نفسها وكذلك المفعول يرفع الابهام
عن هيئة الذات التي هي الرجوع لانه ماهية
الرجوع معلوم منه غير مبهمة وهي الانتقال
الى ما ابتدا الذهاب منه لكن الصفة في نحو
رايت رجلا ظريفا او طويلا تدخل فيه لان
رجلا ذات مبهمة بالوضع صالحة لكل فرد
من افراده فتذكر احد اوصافه تمييزا عما يخالفه
كما تميز بطويل عن قصيره فطويل رفع الابهام
عن الذات المذكورة وكذا البدل من الضمير
الغائب في نحو رايته زيدا لانه يرفع
رفع الابهام عن المقصود بالضمير كما في نحو
رجلا وزيد رجلا سوا ولكن الحواشي ان المراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)